قسم الصحة النفسية

قسم علم النفس التربوي

الأمن الذاتي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والسلوك الاستقلالي لدي التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

Self-Security and its Relation with Social Skills and Independece Behavior of Students with Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD)

بحث تكميلي ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية تخصص الصحة النفسية

مقدم من الباحثة

فاطمة محمد إيهاب عبد القادر الرافعي

طالبـــة بمرحلة الماجســـتير

إشـــراف

أ.د/ أحمد علي بديوي
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة حلوان

د/ عبد الله سيد أحمد محمود
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة 6 أكتوبر

2020م

قسم الصحة النفسية

كلية التربية
Faculty of Education
قسم علم النفس التربوي

إسم الباحثة: فاطمة محمد إيهاب عبد القادر الرافعي (طالبة ماجستير).
عنوان الدراسة: الأمن الذاتي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والسلوك الاستقلالي لدي التلاميذ ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة.
إشراف: أ.د/ أحمد علي بديـوي أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة حلوان.
د/ عبد الله سيد محمود مدرس علم النفس التربوي بكلية التربية - جامعة 6 أكتوبر.

ملخص الدراسـة

هدف البحث الحالي إلي دراسة الأمن الذاتي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والسلوك الاستقلالي لدي عينة من التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ، وقد تألفت عينة الدراسة من (30) تلميذاً من ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وقد استخدمت الأدوات الآتية: مقياس الأمن الذاتي، مقياس السلوك الاستقلالي، ومقياس المهارات الاجتماعية، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوي (0,01) بين مهارات الأمن الذاتي والسلوك الاستقلالي لدي عينة الدراسة، كما وُجدت علاقة ارتباطية دالة عند مستوي (0,01) بين مهارات الأمن الذاتي والمهارات الاجتماعية لدي عينة الدراسة، وأخيراً أشارت النتائج إلي أنه يمكن التنبؤ بمستوي الأمن الذاتي من خلال معرفة درجات السلوك الاستقلالي لدي أفراد عينة الدراسة، كما يمكن التنبؤ بمستوي المهارات الاجتماعية من خلال معرفة درجات الأمن الذاتي لدي أفراد عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحيـــة: الأمن الذاتي – المهارات الاجتماعية – السلوك الاستقلالي – اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

كلية التربية
Faculty of Education

Educational Psychology Department

Mental Health Department

Name of the Researcher: *Fatma Mohammed Ihab Abdelkader El.Rafie (M.A. Student)*

Tittle of the Research: *Self-Security and its Relation with Social Skills and Independece Behavior of Students with Attention Deficit Hyperactivity Disorder*

Supervised by:

- ***Prof. Ahmed Ali Bedaiwy*** *Professor of Mental Health. Faculty of Education – Helwan University*
- ***Dr. Abdallah Sated Mahmoud*** *Lecture of Educational Psychology. Faculty of Education – 6th October University.*

Study's Abstract

The Current research aimed at studying Self-Security and its Relation with Social Skills and Independence Behavior for Hyperactivity and attention deficit students. The Sample of the Study consisted of (30) Students with Attention Deficit Hyperactivity Disorder. The Following instruments were used: Self-Security Scale, Independence Scale, and Social Skills Scale. The Results showed that there is a significant correlative relation at (0.01) Level between self-security skills and independence behavior for the sample of the study. Also. There was a significant correlative relation at (0.01) Level between self-security skills and social skills for the sample of the study. Finally, the results showed that it is possible to predict self-security level through knowing degrees of independence behavior for sample of the study.Also it is possible to predict social skills level through knowing self-security degrees for sample of the study

Key Words: *Self-Security – Social Skills – Independence Behavior – Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD)*

الأمن الذاتي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والسلوك الاستقلالي لدي التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

***فاطمة محمد إيهاب عبد القادر الرافعي**

مقدمة:

يعتبر الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تؤدي دوراً هاماً في النمو المعرفي في مراحل النمو المختلفة، حيث يساعد علي قيام الشخصية بالسلوكيات الإيجابية المرغوب فيها، الأمر الذي يساعد علي تحقيق التوافق النفسي للفرد، كما أن نقص الانتباه يؤدي إلي حدوث الاضطراب في الشخصية ويكون عادةً مصحوباً بفرط الحركة وهو نوع من الاضطرابات التي تظهر في المجال السلوكي للفرد، والذي عرفه الدليل التشخيصي والإحصائي DSM-IV الصادر عن الجمعية النفسية الأمريكية بأنه عدم القدرة علي التركيز في شئ ما لمدة مناسبة؛ حيث غالبًا ما يفشل الطفل في إنهاء المهام التي بدأها، بالإضافة إلي ثمانية عشر عرضاً خاصًا لنقص الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية، علي أن تنطبق علي الطفل علي الأقل ستة عشر عرضًا منها، ويجب أن تظهر هذه الأعراض علي الطفل لمدة لا تقل عن ستة أشهر (American Psychiatric Association, 1994). وإن من أهم مضاعفات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة هو التأخر الدراسي.

وتشتت الانتباه وفرط الحركة بمظاهره الثلاثة لا يسبب فقط مشكلات مدرسية وإنما مشكلات سلوكية أيضًا (Seidel, 1990: 217-229)، والتي تتضح في العديد من السلوكيات السلبية كالسلوك العدواني وتشتت الانتباه وانخفاض الكفاءة الاجتماعية (معصومة أحمد، 2003؛ محمد السيد، 2005؛ سامر عدنان، 2007؛ كريمان محمد، 2018).

فتلك السلوكيات السلبية تنعكس علي مستوي التعليم في المدرسة، وفي الحياة الأسرية أيضًا وعلي جميع الأنشطة الأخري الموجودة في حياة الطفل خاصة ومع زملائه وأصدقائه (كمال سالم، 2001: 25).

وتبدو أهمية كل من متغيرات مهارات الأمن الذاتي والسلوك الاستقلالي والمهارات الاجتماعية للتلميذ من ذي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في مساعدته علي أداء النشاط المتنوع من تلقاء نفسه والإلتزام بمكوناته، بدون الحصول علي أي مساعدة، وينعكس ذلك علي تلك المواقف الحياتية الفعلية التي يتعرض لها، مما يجعله أكثر تفاعلاً مع الآخرين، واندماجاً معهم، وهو الأمر الذي يؤثر إيجاباً في سلوكه التكيفي بأبعاده المختلفة (Teyber, E., 1996)، وهذا ما أيدته نتائج عديد من الدراسات العربية والأجنبية (رياض نايل، 2008؛ أسماء إبراهيم، 2016؛ دينا هشام، 2018؛ Paskiewicz, Tracy, 2009).

*** فاطمة محمد إيهاب عبد القادر الرافعي – طالبة بمرحلة الماجستير – كلية التربية – جامعة 6 أكتوبر**

كما تعددت اهتمامات المتخصصين والباحثين الذين اهتموا بهذا الاضطراب سواء من الناحية الطبية أو التربوية أو النفسية، وتعددت أيضاً الأساليب العلاجية لهذا الاضطراب؛ فمنها العلاج الطبي، والعلاج المعرفي السلوكي، والعلاج الأسري، والعلاج باللعب، والعلاج بالأنشطة الرياضية، والعلاج النفسي الجماعي، كما في دراسات كل من (نشوة عبد المنعم، 2004؛ نشوة نبيل، 2011؛ يوبي نبيلة، 2015).

مشكلة البحـــــث:-

يعد اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة (ADHD) من أكثر الاضطرابات النفسية والسلوكية شيوعاً لدي الأطفال؛ حيث تقدر نسبة انتشار هذا الاضطراب وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس DSM-5 الصادر عن الجمعية النفسية الأمريكية بحوالي (5%) من الأطفال وهي نسبة لا يستهان بها (American Psychiatric Association, 2013: 61)، ويتميز هذا الاضطراب بأعراضه الثلاثة (نقص الانتباه، الاندفاعية، النشاط الزائد)، بالإضافة إلي أعراض مصاحبة لهذا الاضطراب منها: انخفاض تقدير الذات، وإثارة الفوضي، وصعوبات التعلم، والتأخر الدراسي، وتشتت الذاكرة، وضعف العلاقات بالآخرين، والتقلب الانفعالي، مما يمثل عبئاً علي الوالدين، والمدرسة، وتبدأ أعراضه في سن مبكرة، وتظهر خطورتها في سن دخول المدرسة (سناء محمد، 2014: 36؛ American Psychiatric Association, 1994)، مما يعني أنه يهدر الكثير من الطاقات والموارد البشرية ويؤثر سلباً علي الدور الفاعل للأفراد في المجتمع.

ومن الواضح حجم المشكلة التي قد يسببها هذا الاضطراب للطفل والآباء والمعلمين، مما يؤثر بالسلب علي المناخ السائد، والذي يتسم بالتوتر والصراع الحاد المتبادل؛ فالآباء ينتابهم شعور بفقدان السيطرة علي مجريات الأمور، والأبناء يتذبذب أداؤهم بين السلب والإيجاب (محمد حمودة، 1991: 151؛ Barkely, 1993: 212-218)، وتظهر معاناة هؤلاء الأطفال في ضعف مهارات الأمن الذاتي، وانخفاض درجة الوعي بالذات وضعف المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلي تشتت الانتباه نحو المثيرات بدرجة كافية للفهم ثم التصرف السليم، كما أن نقص الانتباه يقلل فاعلية الكف الذي يلزم للسيطرة علي التصرفات غير المقبولة، وهو ما ينشأ عنه الاندفاعية وفرط الحركة (محمد حمودة، 2008: 256)، وفي هذا الصدد أجري كل من "هومفريز وآخرون" (Humphreys, K, et al., 2017) دراسة هدفت إلي الكشف عن درجة الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال ذوي نقص الانتباه والنشاط الزائد، وتألفت عينة الدراسة من (186) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي نقص الانتباه والنشاط الزائد، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (6 – 10) سنوات، وأوضحت النتائج أن هؤلاء الأطفال يعانون من قصور واضح في الأداء الاجتماعي والمهارات الاجتماعية، كما أنهم يعانون من عجز في إدراك الكفاءة الاجتماعية.

ولعل هذا أيضاً ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات (مني كامل ومصطفي عبد المحسن، 2010؛ Carter., & Michael, Joseph, 1993). فضلاً عن اقتصار دراسات مهارات الأمن الذاتي علي الجانبين الجسدي والجنسي، مثل دراسات كل من (دعاء شعبان، 2011؛ هبة عبد الكريم، 2019).

ولذلك تكون حماية الذات بالوقاية والعلاج من الأخطار سواء كانت جسمية أو جنسية أو نفسية (بشير صالح، 2011: 2)، بالإضافة إلي تركيز أغلب الدراسات الاهتمام علي عدة فئات مثل دراسات كل من (تسنيم محمد، 2017؛ هبة عبد الكريم، 2018، 2019)، ومن ثم تنامي اهتمام بعض الدراسات بالتلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، مثل دراسات كل من (زينب شقير، 1999؛ Hoza, B, et al., 1995).

وفي سياق الطرح السابق تشكلت فكرة البحث الحالي حول موضوع: الأمن الذاتي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والسلوك الاستقلالي لدي التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية:

١- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين مهارات الأمن الذاتي والسلوك الاستقلالي لدي التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة؟
٢- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين مهارات الأمن الذاتي والمهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة؟
٣- هل يمكن التنبؤ بمستوي مهارات السلوك الاستقلالي لدي عينة البحث بمعلومية الدرجة علي مقياس مهارات الأمن الذاتي؟
٤- هل يمكن التنبؤ بمستوي المهارات الاجتماعية لدي عينة البحث بمعلومية الدرجة علي مقياس مهارات الأمن الذاتي؟

أهداف البحـــــث:-

١- التعرف علي نوع العلاقة بين مهارات الأمن الذاتي والسلوك الاستقلالي لدي التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.
٢- التعرف علي نوع العلاقة بين مهارات الأمن الذاتي والمهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.
٣- التعرف علي إمكانية التنبؤ بمستوي مهارات السلوك الاستقلالي بمعلومية الدرجة علي مقياس الأمن الذاتي لدي عينة البحث.
٤- التعرف علي إمكانية التنبؤ بمستوي المهارات الاجتماعية بمعلومية الدرجة علي مقياس الأمن الذاتي لدي عينة البحث.

أهمية البحـــــث:-

أولاً: الأهمية النظريـــة:-

١ - يهتم البحث الحالي بدراسة بعض مفاهيم الصحة النفسية وهي: مهارات الأمن الذاتي، والسلوك الاستقلالي، والمهارات الاجتماعية.

٢ - توفير بعض المعلومات حول إمكانية الكشف عن مهارات الأمن الذاتي وعلاقتها بالسلوك الاستقلالي والمهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

٣ - إلقاء الضوء علي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة الذي يعد من أهم الاضطرابات المنتشرة بين أطفال المدارس في الآونة الأخيرة.

٤ - قد تفيد نتائج البحث الحالي المسئولين في المؤسسات التعليمية المختلفة في التخطيط لمواجهة مشكلة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وتنمية مهارات الأمن الذاتي لذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وتحقيق مستوي مقبول لهم من السلوك الاستقلالي والمهارات الاجتماعية، وذلك بإجراء أبحاث مستقبلية حول هذه الفئة وطرق وأساليب تحسين وتنمية المهارات المختلفة لديهم.

ثانياً: الأهمية التطبيقـية:-

١ - ندرة الدراسات – في حدود الإطلاع – حول الأمن الذاتي والسلوك الاستقلالي والمهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

٢ - أهمية الشريحة العمرية وهي المرحلة الإعدادية التي تقابل مرحلة المراهقة المبكرة كمرحلة إنتقالية بين مراحل المراهقة بما يحدث فيها من تغيرات جوهرية في شخصية المراهق.

٣ - استثمار ما تبقي من قدرات لدي التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة علي المستوي الشخصي والمستوي المجتمعي.

٤ - مساعدة الوالدين والمدرسين في كيفية التعامل وزيادة الوعي بالجوانب النفسية والانفعالية والسلوكية والاجتماعي في شخصياتهم.

مصطلحات البحـــث:-

١ مهارات الأمن الذاتي: Self-Security Skills

تعرف **موسوعة التربية الخاصة** مهارات الأمن الذاتي بأنها عبارة عن معلومات وأنماط تعلم معينة، تسمح للفرد بأداء مهام الحياة اليومية بدون مساعدة، أو بحد أدني من مساعدة الآخرين له، وهذا المصطلح مرادف لمصطلح مهارات العناية بالذات Self-Care Skills(عادل الأشول، 1987: 856).

ويعرف **قاموس علم النفس Dictionary of Psychology** مهارات الأمن الذاتي بأنها مجموعة من الاستجابات الصادرة من الفرد والمتجهة شعورياً أو لا شعورياً نحو اتخاذ الاحتياطات

اللازمة من التعرض للإساءة بما يتلائم مع الموقف ويتيح للفرد التكيف مع المواقف الطارئة في البيئة المحيطة (Warren, H.C, 2018: 153).

ويعرفها "**بشير صالح**" (**2011: 2**) بأنها الوقاية والعلاج من كل خطر يحدث بها سواء أكان بدنياً أو نفسياً وكلاهما يؤثر في الآخر ويتأثر به.

ويهتم البحث الحالي بدراسة مهارات الأمن الذاتي من جانب نفسي Psychological والتي يمكن تعريفها **إجرائياً** بأنها: إحدي المهارات الحياتية النفسية لحماية الذات (مهارة الوعي بالذات – مهارة تنظيم الذات – مهارة الوعي الاجتماعي – مهارة العلاقات الاجتماعية) التي تساعد التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة علي مواجهة الأخطار في البيئة المحيطة بهم، وتجنب ومنع شتي أشكال الإساءة والإستغلال التي قد يتعرضون لها والتي تجعلهم يتمتعون بصحة نفسية تساعدهم في التفاعل بشكل جيد مع المجتمع الخارجي.

٢ مهارات السلوك الاستقلالي: Independence Behavior Skills

يعرف **قاموس التربية وعلم النفس** السلوك الاستقلالي بأنه مصطلح يشير إلي عدم حاجة الفرد إلي الاعتماد علي الآخرين سواء للمعونة أو العناية أو التوجيه من قبلهم (فريد جبرائيل، 1960: 199).

ويصف **قاموس راندوم هاوس Random House** الشخص المستقل بأنه الشخص الذي لا يتأثر بالآخرين فيما يتعلق بالأداء والسلوك والتفكير أو التصرفات وعدم الخضوع لسيطرة الآخرين أو لسلطاتهم، وعدم الاتكال علي مساعدة الآخرين (Jess, s, 1987: 79)

ويعرف "**أحمد زلط**" (**2000: 140**) السلوك الاستقلالي بأنه شعور التلميذ بالاستقلال عن المحيطين به من الكبار في أعقاب مرحلة المراهقة وبداية سن الرشد، أي حالة الشعور بالنضج الجسمي والعقلي بالاعتماد علي الذات.

وتعرف مهارات السلوك الاستقلالي **إجرائياً** بأنها: شعور التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بالثقة بالنفس وإدارة الذات مما يشعرهم بالقدرة علي التواصل الاجتماعي، وتحمل المسئولية، والعناية بالذات.

٣ المهارات الاجتماعية: Social Skills

يعرف **قاموس العمل الاجتماعي والرعاية الاجتماعية** المهارات الاجتماعية بأنها أشكال متعلمة من التفاعل الناجح مع البيئة بما يحقق للفرد ما يهدف إليه بدون أن يترك آثاراً سلبية علي الآخرين (Harris, J., & White. V, 2018: 56)

ويعرف كل من "**ليدل ونيتل**" (**Liddle & Nettle, 2006: 233**) المهارات الاجتماعية بأنها تشير إلي سهولة التعامل مع متطلبات الحياة الاجتماعية.

وتعرف المهارات الاجتماعية **إجرائياً** بأنها: قدرة التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة علي إدارة وتأكيد ذواتهم، وممارسة السلوكيات الاجتماعية والمهارات اللازمة للسلوك علي نحو ملائم في الحياة اليومية، والتي تتضمن الأبعاد الثلاثة الآتية (مهارات توكيد الذات – مهارات ضبط الذات – مهارات التفاعل الاجتماعي).

٤ –التلاميذ ذوو اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة:

Students with Attention Deficit and Hyperactiviety Disorder

يعرف **الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس DSM–5 للاضطرابات النفسية والعقلية** اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بأنه اضطراب نمائي يظهر قبل سن الثانية عشر، ويتمثل في نقص الانتباه والدافعية والنشاط الزائد، ولكن مستوي النشاط يختلف من طفل لآخر (American Psychiztric Association, 2013: 61).

وتعرف "**سناء محمد**" **(2014: 25)** اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة باعتباره حالة مرضية سلوكية تظهر لدي الأطفال بأعراض متنوعة ودرجات مختلفة؛ حيث يتميز التلميذ المصاب باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بانتباه قصير المدي وصعوبة في التركيز وعدم القدرة علي إنهاء الأعمال التي تُطلب منه، بالإضافة إلي الحركة المفرطة دون هدف محدد.

ويعرف كل من "**أرنولد وآخرون**" **(Arnold, L, E, et al., 2020)** هذا الاضطراب بأنه اضطراب سلوكي يُصاب به الأطفال؛ حيث يعانون من قصور في الانتباه وعدم القدرة علي التركيز وإنهاء الواجبات المطلوبة منهم، بالإضافة إلي عدم استطاعتهم البقاء هادئين في أي مكان، وعدم كف اندفاعهم يؤثر عليهم وخاصة علي أدائهم الدراسي والاجتماعي مع المحيط الخارجي.

ويعرف التلاميذ ذوو اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة **إجرائيًا** بأنهم التلاميذ من مرحلة التعليم الإعدادي الذين يعانون من اضطراب سلوكي له ثلاث مظاهر أساسية، وهي نقص الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة والنشاط، وقصور في مهارات الأمن الذاتي، وضعف في مستوي السلوك الاستقلالي، وانخفاض في درجة المهارات الاجتماعية.

المفـاهيــم النظـرية للبـحـث:–

أولاً: مهارات الأمن الذاتي:– Self–Security Skills

ويقصد بها كل استجابة فطرية تساعد الفرد علي التكيف وسرعة التعامل مع المواقف الطارئة (Mc Gregor, 2005).

بينما يتطرق إليها البحث الحالي من بعد نفسي ألا وهي مهارات الحماية النفسية للذات Self–Psychological Protection Skills وتعني مجموعة من السلوكيات التي يتم تنميتها لدي التلميذ، والتي تجعله يتمتع بصحة نفسية، وتساعده علي التفاعل بشكل جيد مع المجتمع الخارجي والتي يتم

قياسها من الدرجة التي يحصل عليها التلميذ علي مقياس مهارات الأمن الذاتي (تسنيم محمد، 2017: 17).

أبعاد مهارات الأمن الذاتي:-

تتحدد أبعاد مهارات الأمن الذاتي من خلال جانبين شخصي واجتماعي، وتتمثل في الآتي:

١ -**الوعي بالذات: Self-Awareness**

وهي قدرة التلميذ علي التعرف علي الذات والوعي بها، والثقة بالنفس.

٢ -**مهارة تنظيم الذات: Self-regulation**

وهي قدرة التلميذ علي تنظيم الذات، وضبط الذات، والتكيف والإنجاز والمبادرة.

٣ -**مهارة الوعي الاجتماعي: Social- Awareness**

وهي قدرة التلميذ علي التعرف علي الآخرين والتعاطف وتوجيه الخدمة وتنظيم الذات.

٤ -**مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية: Social Relationship Management**

وتتمثل في قدرة الفرد علي إدارة وتنظيم العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، بالإضافة إلي القدرة علي التأثير والاتصال، والقيادة وإدارة الصراع، والتغيير، وبناء الروابط والعمل الجماعي (سامية خليل، 2010: 54-56).

ثانياً: السلوك الاستقلالي:- Independence Behavior

يشير كل من "**حسين أبو رياش وآخرون**" **(2006: 291)** إلي السلوك الاستقلالي باعتباره القدرة علي الاعتماد علي الذات، والتحرر من الاعتماد العاطفي علي الآخرين.

أبعاد السلوك الاستقلالي:-

تتمثل أبعاد السلوك الاستقلالي في ثلاثة أبعاد أساسية علي النحو الآتي:

١ -**التواصل الاجتماعي: Social Cimmunication**

ويقصد به ثقة الفرد بنفسه ودافعيته لأداء الأعمال مستقبلاً وإدراكه للعلاقات الاجتماعية وتفاعله وتواصله مع الآخرين (Tremblay, 2010: 19).

٢ -**تحمل المسئولية: responsibility**

ويقصد به اعتماد الفرد علي ذاته وإنجاز الأعمال المطلوبة منه والمحافظة علي الممتلكات الشخصية والعامة (Kuypers & Bengston, 2006: 30).

٣ -**العناية بالذات: Self-Care**

وتتمثل في تمتع الفرد بقدر جيد من مهارات الحياة اليومية مثل الأكل والشرب واللبس والاستحمام وأنشطة الحياة الأساسية (عبد الستار إبراهيم، 2008: 100).

أهمية السلوك الاستقلالي:-

يؤدي السلوك الاستقلالي دوراً هاماً في اكتساب التلميذ بعض السمات الإيجابية، وتكامل شخصيته التلميذ، ومقدرته علي مواجهة مواقف الحياة، وتحمل المسئولية والتكيف الاجتماعي (أمل محمد، 2007: 42)، كما يؤدي إلي زيادة الإندماج، وتطوير مستوي التوافق المجتمعي، والاستقرار في العلاقة مع أفراد الأسرة والأصدقاء والأقران وكذلك نمو المهارات المعرفية، ووعي الفرد بطبيعة تطورات ذاته الإيجابية (James Midgley, Amiy Conley, 2010: 1990)، وتطوير مهارات العناية بالذات، وبالملبس والنظافة الشخصية ونظافة المنزل وترتيبه، وزيادة تقبل الآخرين و تقدير الذات والوعي بها وإدراكها، بالإضافة إلي تكوين التلميذ لمفهوم إيجابي عن ذاته (Barkley, R., et al., 1990).

ثالثاً: المهارات الاجتماعية:- social Skills

يعرف كل من "**جريشام وآخرون**" **(Gresham, et al., 2001: 233)** المهارات الاجتماعية باعتبارها مصطلح تقييمي علي أساس أحكام اجتماعية لمعرفة درجة إنجاز الفرد لمجموعة المهام الاجتماعية التي يُطلب منه أداءها.

أبعاد المهارات الاجتماعيـة:-

١ **مهارات توكيد الذات: Self – affirmation**

ويقصد بها ثقة الفرد بقدراته الشخصية واعتماده علي نفسه ومواجهته للمواقف الصعبة.

٢ **مهارات ضبط الذات: Self-Control**

ويقصد بها تحكم الفرد في انفعالاته وأدائه الجيد في الأنشطة الحياتية، وإتباعه التعليمات والإرشادات والتوجيهات.

٣ **مهارات التفاعل الاجتماعي: Social Interaction**

ويقصد بها قدرة الفرد علي إقامة علاقات اجتماعية، والمشاركة الإيجابية للآخرين في الأنشطة الاجتماعية والتعاون معهم أثناء أداء المهام (Schoon, 2009: 114-118).

أهمية المهارات الاجتماعية:-

تساعد المهارات الاجتماعية علي تفاعل الفرد بشكل إيجابي مع البيئة المحيطة به، وهي مهارات مكتسبة ومتعلمة ويستخدمها الفرد من أجل التفاعل مع المجتمع بشكل مثمرٍ وفعّال (مصطفي أبو المجد، 2010: 390). والإحساس بتقبل الآخرين وحبهم له سواء في المنزل أو في المدرسة، كما أن إحساس الفرد بتقدير الآخرين له يؤدي إلي ارتفاع تقديره لذاته، ومن ثم الإحساس بالأمن والطمأنينة النفسية (فاطمة علي، 2011: 47).

رابعاً: اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة:-

Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD)

يعرفه "**أناستوبولوس**" **(Anastopoulos, 1999)** هذا الاضطراب بأنه حالة مزمنة تتسم بمستويات غير ملائمة من عدم الانتباه، والاندفاعية، والنشاط الزائد، وهذا الاضطراب له تأثير ضار وخطير علي الأداء النفسي للطفل والمراهق، ويعاني الفرد المضطرب قدرة أكاديمية منخفضة، وضعف في التحصيل الدراسي إلي جانب العديد من المشكلات التي تتعلق بالعلاقات مع الأقران وتدني مفهوم الذات (في: مجدي محمد، 2006: 28).

ويشير إليه "**جمعة سيد**" **(2000: 223)** باعتباره يتمثل في صعوبة تركيز الانتباه لفترة طويلة، ويتصف بالقابلية للتشتت والتغيرات المتكررة من نشاط غير مكتمل إلي نشاط آخر، وأخطاء ناجمة عن عدم العناية وعدم التنظيم، وضعف مهارات التواصل، مثل عدم الإصغاء وعدم الاستجابة للأسئلة وصعوبة الجلوس مع أداء المهارات، وصعوبة الانتباه المستمر.

ويوضح "**زكريا الشربيني**" **(2001: 171)** أنه غالباً ما يظهر اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في سن ثلاث سنوات، ويصل إلي ذروته في المرحلة العمرية من (8 : 10) سنوات؛ فحينما يبلغ عمر الطفل من (3 : 5) سنوات يلاحظ عدم قدرته في السيطرة علي الجري، وكثيراً ما يقع أو تسقط الأشياء أو الألعاب التي في يديه، وقد لا يستطيع أن يقذف أو يلقف الكرة مقارنة بأقرانه في نفس المرحلة العمرية.

ويصف "**كمال عبد الحميد**" **(2003: 39)** هذا الاضطراب بأنه نوع من الاضطرابات يتضمن درجات غير مناسبة لعجز الانتباه؛ حيث أنه يصف حالة الطفل عند وجود النشاط الزائد مقترناً بتشتت الانتباه وقصر مداه.

كما يعرفه كل من "**عبد الرقيب البحيري، عفاف عجلان**" **(2014: 5)** بأنه اضطراب سلوكي له ثلاث مظاهر أساسية وهي نقص الانتباه، الاندفاعية، وفرط النشاط. وتظهر هذه الأعراض بوضوح في مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة التعليم الإبتدائي)، وتستمر إلي مرحلة المراهقة والبلوغ، وتصاحبها مجموعة من الأعراض التي قد تؤدي إلي ضعف في التحصيل الدراسي، وإلي مشكلات سلوكية واجتماعية، وقد يتم تحديد درجة الاضطراب بناءً علي تطبيق قائمة مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم.

وعلي الرغم من أن هذا الاضطراب يعتبر الأكثر انتشاراً بين تلاميذ المدارس، إلا أن أسبابه ما زالت غير واضحة، ولكن غالبية الدراسات ترجح وجود أسباب جينية ووراثية، وقد يصاحبها بعض العوامل البيئية والنفسية والاجتماعية والمشاكل في الحمل والولادة، مثل تدخين الأم أثناء الحمل والولادة المتعسرة وغيرها من الأسباب (سناء محمد، 2014: 37).

ولقد تم تقسيم الاضطراب في الدليل التشخيصي والإحصائي DSM-IV الصادر عن الجمعية النفسية الأمريكية إلي ثلاث فئات علي النحو الآتي:

١ -اضطراب نقص الانتباه المصاحب لفرط الحركة (النوع المركب).
٢ -اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، ويغلب عليه نقص الانتباه.
٣ -اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة الذي يغلُب عليه فرط الحركة الاندفاعي (American Psychiatric Association, 1994).

فروض البحـــث:-

١ -توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة علي مقياس مهارات الأمن الذاتي ودرجاتهم علي مقياس السلوك الاستقلالي.
٢ -توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة علي مقياس مهارات الأمن الذاتي ودرجاتهم علي مقياس المهارات الاجتماعية.
٣ -يمكن التنبؤ بمستوي مهارات السلوك الاستقلالي لدي عينة البحث بمعلومية الدرجة علي مقياس مهارات الأمن الذاتي.
٤ -يمكن التنبؤ بمستوي المهارات الاجتماعية لدي عينة البحث بمعلومية الدرجة علي مقياس مهارات الأمن الذاتي.

إجراءات البحث الميدانيــة:-

أ -منهج البحث:-

يعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال دراسة العلاقات التي توجد بين الظاهرة والظواهر الأخري، والتعبير عنها بشكل كمي، وتقديم التفسير العلمي للنتائج التي يتم الحصول عليها.

ب-عينة البحث:-

- **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية:** تكونت تلك العينة من (30) تلميذاً من التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة؛ وذلك بغرض حساب الصدق والثبات لأداوت البحث الحالي.
- **العينــة الأساسيـــة:** تكونت تلك العينة من (50) تلميذاً من التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من المدارس الإعدادية بمدنية حلوان التابعة لمحافظة القاهرة، وممن تتراوح أعمارهم ما بين (9 – 12) سنة.

جـ- أدوات البحــث:-

١ -مقياس مهارات الأمن الذاتي للتلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (إعداد: الباحثة).
٢ -مقياس السلوك الاستقلالي للتلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.(إعداد: أحمد بديوي، 2019)

٣ -مقياس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (إعداد: أحمد بديوي، 2018)

وفيما يأتي عرض لأدوات البحث وخصائصها السيكومترية:

أولاً: مقياس الأمن الذاتي (إعداد: الباحثــة):-

ولإعداد هذا المقياس تم الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ومجموعة من الاختبارات والمقاييس التي تقيس مهارات حماية الذات، وهي مقياس مهارات حماية الذات إعداد: "أميرة سامي" (2012)، ومقياس مهارات حماية الذات إعداد: "رزان منصور" (2012)، ومقياس مهارات حماية الذات إعداد: "خالد عامر" (2016)، ومقياس مهارات الحماية النفسية للذات إعداد: "تسنيم محمد" (2017).

وقد تم تحديد (4) أبعاد لتشخيص مهارات الأمن الذاتي للتلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وهي (مهارة الوعي بالذات – مهارة تنظيم الذات – مهارة الوعي الاجتماعي – مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية).

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الأمن الذاتي:-

أولاً: صدق المقياس:-

أ -صدق المحكمين (الصدق الظاهري):-

تم استخدام صدق المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس، وذلك من خلال عرضه في صورته الأولية علي عدد (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بكلية التربية جامعة حلوان، وذلك من أجل الوقوف علي مدي ملائمة طبيعة العبارات للغرض الذي وضعت من أجله، وكذلك التأكد من مدي ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تندرج تحته، وكذلك التأكد من سلامة الألفاظ ووضوح الصياغة حتي تأتي مناسبة لأفراد عينة البحث، حيث تم تعديل عبارات أبعاد المقياس في ضوء آراء (80%) فأكثر من آراء وتوجيهات السادة المحكمين، وتم استبعاد بعضها الآخر.

وقد أجمع السادة المحكمين علي حذف بعض العبارات، وتعديل البعض الآخر؛ لتكون أكثر ملائمة لأبعاد المقياس، الذي كان في صورته النهائية يحتوي علي (37) عبارة.

ثانياً: الاتساق الداخلي للمقياس:-

تم حساب معامل الارتباط بين العبارات وكل من الدرجة الكلية للبعد والمقياس ككل، وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس علي عينة قوامها (30) تلميذاً من التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (1) التجانس الداخلي للبعد الأول (مهارة الوعي بالذات)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0,702**	0,663**	6	0,725**	0,756**
2	0,499**	0,592**	7	0,656**	0,359**
3	0,568**	0,572**	8	0,568**	0,589**
4	0,729**	0,575**	9	0,588**	0,546**
5	0,701**	0,448**	10	0,653**	0,585**

جدول (2) التجانس الداخلي للبعد الثاني (مهارة تنظيم بالذات)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
11	0,775**	0,642**	15	0,822**	0,754**
12	0,871**	0,638**	16	0,842**	0,861**
13	0,670**	0,645**	17	0,575**	0,722**
14	0,738**	0,662**			

جدول (3) التجانس الداخلي للبعد الثالث (مهارة الوعي الاجتماعي)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
18	0,741**	0,655**	23	0,865**	0,896**
19	0,568**	0,435**	24	0,802**	0,852**
20	0,677**	0,635**	25	0,595**	0,595**
21	0,736**	0,662**	26	0,732**	0,662**
22	0,627**	0,511**	27	0,694**	0,533**

جدول (4) التجانس الداخلي للبعد الرابع (مهارة العلاقات الاجتماعية)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
28	0,744**	0,435**	39	0,875**	0,896**
29	0,548**0	0,435**	40	0,802**	0,862**
30	0,677**	0,635**	41	0,575**	0,595**
31	0,730**	0,662**	42	0,732**	0,666**
32	0,627**	0,512**	43	0,694**	0,539**
33	0,864**	0,896**	44	0,865**	0,522**
34	0,811**	0,850**	45	0,844**	0,852**
35	0,595**	0,588**	46	0,595**	0,577**
36	0,732**	0,662**	47	0,732**	0,659**
37	0,865**	0,897**	48	0,848**	0,896**
38	0,808**	0,850**			

ويتضح من الجداول السابقة أرقام (1، 2، 3، 4) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والمقياس ككل دالة عند مستوي دلالة 0,01، و0,05؛ في حين تم حذف بعض العبارات لعدم ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد أو المقياس ككل.

جدول (5) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مهارات الأمن الذاتي للتلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

المتـغير	الدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول (مهارة الوعي بالذات)	0,910**
البعد الثاني (مهارة تنظيم الذات)	0,938**
البعد الثالث (مهارة الوعي الاجتماعي)	0,849**
البعد الرابع (مهارة العلاقات الاجتماعية)	0,951**
الرمز (**) يشير إلي مستوي دلالة (0,01)	

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية (مهارة الوعي بالذات – مهارة تنظيم الذات – مهارة الوعي الاجتماعي – مهارة العلاقات الاجتماعية) والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01)؛ مما يدلل علي اتساق المقياس ومناسبته للاستخدام.

ثالثاً: ثبات المقياس:-

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم علي تجزئة المقياس إلي نصفين (فردي – زوجي)وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول (سبيرمان – براون)، وكذلك التجزئة النصفية بمعادلة "جوتمان"، كما استخدمت طريقة "ألفا – كرونباخ"، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (6) نتائج معاملات ثبات مقياس مهارات الأمن الذاتي

البعد	عدد المفردات	معامل سبيرمان	معامل جوتمان	معامل ألفا-كرونباخ
الوعي بالذات	9	0,811	0,787	0,761
تنظيم الذات	10	0,784	0.779	0,777
الوعي الاجتماعي	9	0,756	0,748	0,781
العلاقات الاجتماعية	9	0,790	0,780	0,770
المقياس ككل	37	0,852	0,785	0,859

يتضح من نتائج جدول (6) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلي صلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

الصورة النهائية لمقياس مهارات الأمن الذاتي:

بعد إجراء الخصائص السيكومترية للمقياس أصبح عدد عبارات المقياس (37) عبارة مُوزعة علي أربعة أبعاد هي (مهارة الوعي بالذات – مهارة تنظيم الذات – مهارة الوعي الاجتماعي – مهارة العلاقات الاجتماعية)، بواقع (20) عبارة إيجابية، و (17) عبارة سلبية، ويتم اختيار الاستجابة من ثلاث استجابات هي (نعم – أحياناً – لا)، وفيما يأتي توزيع العبارات علي الأبعاد الفرعية:

جدول (7) توزيع العبارات علي الأبعاد الفرعية لمقياس مهارات الأمن الذاتي

الأبعاد الفرعية	أرقام المفردات	عدد المفردات
الوعي بالذات	1*، 5*، 9*، 13*، 17*، 21، 25، 29، 33	9 مفردات
تنظيم الذات	2*، 6، 10*، 14، 18، 22*، 26*، 30، 34، 37*	10 مفردات
الوعي الاجتماعي	3، 7، 11*، 15، 19، 23*، 27*، 31*، 35	9 مفردات
العلاقات الاجتماعية	4*، 8*، 12، 16، 20*، 24، 28، 32، 36	9 مفردات
المقيــاس ككل		37 مفردة
الرمز (*) يشير إلي المفردات السلبــية		

ثانياً: مقياس السلــوك الاستقلالي (إعداد: أحمد بديــوي، 2019):-

ولإعداد هذا المقياس تم الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ومجموعة من الاختبارات والمقاييس التي تقيس السلوك الاستقلالي، ومنها مقياس الاستقلالية للمراهقين إعداد: "سامي شيبة" (2002)، ومقياس المهارات الاجتماعية إعداد: "العربي محمد" (2003)، ومقياس السلوك الاستقلالي إعداد: "أيمن سالم" (2008)، وتم تحديد (3) أبعاد لتشخيص السلوك الاستقلالي للتلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وهم (التواصل الاجتماعي – تحمل المسئولية – العناية بالذات).

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الاستقلالي:-

أولاً: صدق المقياس:-

ب صدق المحكمين (الصدق الظاهري):-

تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس، وذلك من خلال عرض المقياس في صورته الأولية علي عدد (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بكلية التربية جامعة حلوان، وذلك من أجل الوقوف علي مدي ملائمة طبيعة العبارات للغرض الذي وضعت من أجله، وكذلك التأكد من مدي ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تندرج تحته، وكذلك التأكد من سلامة الألفاظ ووضوح الصياغة حتي تأتي مناسبة لأفراد عينة البحث، حيث تم تعديل عبارات أبعاد مقياس الاستقلال الذاتي للتلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في ضوء آراء (80%) فأكثر من آراء وتوجيهات السادة المحكمين، واستبعاد بعضها الآخر.

وقد أجمع السادة المحكمين علي تعديل بعض العبارات؛ حتي تكون أكثر ملائمة لأبعاد المقياس، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي علي (32) خمسة وثلاثون عبارة.

ثانياً: الاتساق الداخلي للمقياس:-

تم حساب معامل الارتباط بين العبارات وكل من الدرجة الكلية للبعد والمقياس ككل، وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس علي عينة قوامها (30) تلميذاً من التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (8) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الأول (التواصل الاجتماعي) والمقياس ككل

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0,692**	0,652**	7	0,888**	0,788**
2	0,498**	0,594**	8	0,507**	0,611**
3	0,560**	0,576**	9	0,535**	0,566**
4	0,725**	0,678**	10	0,533**	0,576**
5	0,588**	0,445**	11	0,742**	0,642**
6	0,762**	0,522**	12	0,856**	0,720**

جدول (9) التجانس الداخلي للبعد الثاني (تحمل المسئولية)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
13	0,676**	0,532**	18	0,628**	0,542**
14	0,784**	0,668**	19	0,745**	0,595**
15	0,638**	0,549**	20	0,835**	0,802**
16	0,711**	0,695**	21	0,569**	0,585**
17	0,742**	0,446**	22	0,757**	0,682**

جدول (10) التجانس الداخلي للبعد الثالث (العنايــة بالذات)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
23	0,655**	0,536**	30	0,647**	0,355*
24	0,852**	0,681**	31	0,568**	0,572**
25	0,635**	0,611**	32	0,588**	0,546**
26	0,676**	0,562**	33	0,802**	0,862**
27	0,682**	0,582**	34	0,732**	0,666**
28	0,567**	0,586**	35	0,738**	0,662**
29	0,788**	0,425*			

ويتضح من الجداول السابقة (8، 9، 10) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه والمقياس ككل دالة عند مستوي دلالة 0,01، و0,05.

جدول (11) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس السلوك الاستقلالي

المتـغير	الدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول (التواصل الاجتماعي)	0,910**
البعد الثاني (تحمل المسـئولية)	0,938**
البعد الثالث (العنـاية بالذات)	0,849**
الرمز (**) يشير إلي مستوي دلالة (0,01)	

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية (التواصل الاجتماعي – تحمل المسئولية – العناية بالذات) والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01)؛ مما يدلل علي اتساق المقياس ومناسبته للاستخدام.

ثالثاً: ثبات المقياس:-

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم علي تجزئة المقياس إلي نصفين (فردي – زوجي)وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول (سبيرمان – براون)، وكذلك التجزئة النصفية بمعادلة "جوتمان"، كما استخدمت طريقة "ألفا – كرونباخ"، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (12) نتائج معاملات ثبات مقياس السلوك الاستقلالي

البعد	عدد المفردات	معامل سبيرمان	معامل جوتمان	معامل ألفا-كرونباخ
التواصل الاجتماعي	8	0,828	0,819	0907
تحمل المسئولية	11	0,758	0.749	0,822
العناية بالذات	13	0,822	0,769	0,823
المقياس ككل	32	0,912	0,858	0,953

يتضح من نتائج جدول (12) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلي صلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

الصورة النهائية لمقياس السلوك الاستقلالي:

بعد إجراء الخصائص السيكومترية للمقياس أصبح عدد عبارات المقياس (32) عبارة مُوزعة علي ثلاثة أبعاد هي (التواصل الاجتماعي – تحمل المسئولية – العناية بالذات)، بواقع (16) عبارة إيجابية، و (16) عبارة سلبية، ويتم اختيار الاستجابة من ثلاث استجابات هي (نعم – إلي حد ما – لا)، وفيما يأتي توزيع العبارات علي الأبعاد الفرعية:

جدول (13) توزيع العبارات علي الأبعاد الفرعية لمقياس السلوك الاستقلالي

الأبعاد الفرعية	أرقام المفردات	عدد المفردات
التواصل الاجتماعي	1، 5، 9، 13*، 17، 21*، 25*، 29*	8 مفردات
تحمل المسئولية	2، 6، 10*، 14، 18، 22*، 26*، 30*، 33*، 35، 37	11 مفردة
العناية بالذات	3، 7، 11، 15، 19*، 23*، 27*، 31*، 34*، 36، 38*، 39*	12 مفردة
المقيـاس ككل		31 مفردة
الرمز (*) يشير إلي المفردات السلبـية		

ثالثاً: مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد: أحمد بديوي، 2018):-

تم الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ومجموعة من الاختبارات والمقاييس التي تقيس الكفاءة الاجتماعية، ومنها مقياس: مقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد: "أسماء السرسي، وأماني عبد المقصود" (2000)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد: "مجدي عبد الكريم" (2001)، ومقياس التواصل الاجتماعي إعداد: "محمد السعيد" (2001)، وقد تم تحديد (3) أبعاد لقياس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وهي (مهارات توكيد الذات – مهارات ضبط الذات – مهارات التفاعل الاجتماعي)

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية:-

أولاً: صدق المقياس:-

ت صدق المحكمين (الصدق الظاهري):-

تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس، وذلك من خلال عرض المقياس في صورته الأولية علي عدد (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بكلية التربية جامعة حلوان، وذلك من أجل الوقوف علي مدي ملائمة طبيعة العبارات للغرض الذي وضعت من أجله، وكذلك التأكد من مدي ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تندرج تحته، وكذلك التأكد من سلامة الألفاظ ووضوح الصياغة حتي تأتي مناسبة لأفراد عينة البحث، حيث تم تعديل عبارات أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في ضوء آراء (80%) فأكثر من آراء وتوجيهات السادة المحكمين، واستبعاد بعضها الآخر.

وقد أجمع السادة المحكمين علي حذف بعض العبارات، وتعديل البعض الآخر، لتصبح كل العبارات أكثر ملائمة لأبعاد المقياس، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي علي (33) عبارة.

ثانياً: الاتساق الداخلي للمقياس:-

تم حساب معامل الارتباط بين العبارات وكل من الدرجة الكلية للبعد والمقياس ككل، وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس علي عينة قوامها (30) تلميذاً من التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (14) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الأول (مهارات توكيد الذات) والمقياس ككل

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0,722**	0,513**	6	0704**	0,507**
2	0,493**	0,595**	7	0,688**	0,535**
3	0,566**	0,570**	8	0,577**	0,497**
4	0,722**	0,578**	9	0,528**	0,570**
5	0,508**	0,446*			

جدول (15) التجانس الداخلي للبعد الثاني (مهارات ضبط الذات)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
10	0,641**	0,545**	15	0,746**	0,595**
11	0,857**	0,821**	16	0,833**	0,800**
12	0,674**	0,632**	17	0,549**	0,588**
13	0,785**	0,666**	18	0,719**	0,682**
14	0,635**	0,519**			

جدول (16) التجانس الداخلي للبعد الثالث (مهارات التفاعل الاجتماعي)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
19	0,679**	0,562**	24	0,748**	0,425*
20	0,680**	0,592**	25	0,644**	0,357*
21	0,567**	0,585**	26	0,523**	0,482**
22	0,711**	0,599**	27	0,552**	0,549**
23	0,434*	0,446*	28	0,600**	0,542**

ويتضح من الجداول السابقة أرقام (14، 15، 16) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والمقياس ككل دالة عند مستوي دلالة 0,01، و0,05.

جدول (17) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية

المتغير	الدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول (مهارات توكيد الذات)	0,910**
البعد الثاني (مهارات ضبط الذات)	0,938**
البعد الثالث (مهارات التفاعل الاجتماعي)	0,849**
الرمز (**) يشير إلي مستوي دلالة (0,01)	

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية (مهارات توكيد الذات – مهارات ضبط الذات – مهارات التفاعل الاجتماعي) والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01)؛ مما يدلل علي اتساق المقياس ومناسبته للاستخدام.

ثالثاً: ثبات المقياس:-

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم علي تجزئة المقياس إلي نصفين (فردي – زوجي)وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول (سبيرمان – براون)، وكذلك التجزئة النصفية بمعادلة "جوتمان"، كما استخدمت طريقة "ألفا – كرونباخ"، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (18) نتائج معاملات ثبات مقياس المهارات الاجتماعية

البعد	عدد المفردات	معامل سبيرمان	معامل جوتمان	معامل ألفا-كرونباخ
البعد الأول	8	0,884	0,867	0,920
البعد الثاني	13	0,777	0.768	0,900
البعد الثالث	12	0,822	0,791	0,869
المقياس ككل	33	0,856	0,856	0,932

يتضح من نتائج جدول (18) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلي صلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية:

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس أصبح عدد عبارات المقياس (33) عبارة مُوزعة علي ثلاثة أبعاد هي (مهارات توكيد الذات – مهارات ضبط الذات – مهارات التفاعل الاجتماعي)، بواقع (16) عبارة إيجابية، و (17) عبارة سلبية، ويتم اختيار الاستجابة من ثلاث استجابات هي (نعم – إلي حد ما – لا)، وفيما يأتي توزيع المفردات علي الأبعاد الفرعية:

جدول (19) توزيع العبارات علي الأبعاد الفرعية لمقياس المهارات الاجتماعية

الأبعاد الفرعية	أرقام المفردات	عدد المفردات
مهارات توكيد الذات	1، 5، 9، 13*، 17، 21*، 25*، 29*	8 مفردات
مهارات ضبط الذات	2،4،6، 8، 10*، 14*، 18، 22*، 26*، 30*، 33*، 35، 37	11 مفردة
مهارات التفاعل الاجتماعي	3، 7، 11، 15، 19*، 23*، 27*، 31*، 34*، 36، 38*، 39*	12 مفردة
المقيــاس ككل		31 مفردة
الرمز (*) يشير إلي المفردات السلبــية		

هـ- الأساليب الإحصـائية:-

١ -معامل ارتباط بيرسون.

٢ -تحليل الإنحدار الخطي البسيط.

٣ -معامل ألفا – كرونباخ.

٤ -التجزئة النصفية (سبيرمان براون – جتمان).

نتائج البحث:-

أولاً: نتائج التحقق من صحة الفرض الأول:

ينص علي أنه " **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة علي مقياس مهارات الأمن الذاتي ودرجاتهم علي مقياس السلوك الاستقلالي"**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وفيما يلي النتائج:

جدول (20) نتائج حساب معامل ارتباط بيرسون بين مقياسي مهارات الأمن الذاتي والسلوك الاستقلالي

	المتغيرات	مقياس السلوك الاستقلالي			
		التواصل الاجتماعي	تحمل المسئولية	العناية بالذات	المقياس ككل
مقياس الأمن الذاتي	الوعي بالذات	0,983**	0,836**	0,540**	0,836**
	تنظيم الذات	0,700**	0,930**	0,840**	0,849**
	الوعي الاجتماعي	0,851**	0,711**	0,627**	0,808**
	العلاقات الاجتماعية	0,681**	0,555**	0,649**	0,801**
	المقياس ككل	0,914**	0,859**	0,758**	0,940**

يتضح من نتائج الجدول (20) تحقق الفرض البحثي، حيث أشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01) بين الدرجة الكلية لمقياس مهارات الأمن الذاتي، والدرجة الكلية لمقياس السلوك الاستقلالي لدي التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

وتتفق نتيجة الفرض الأول مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة "وفاء خير" (2005) من فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي بمفاهيم الحماية (العلاقات الشخصية – الثقة بالنفس – الحقوق والمسئوليات – الإيذاء) لدي عينة من الأطفال.

وفي السياق نفسه أشارت نتائج دراسة الحالة التي أجراها "بوغ" Pugh, J, (2014) علي عينة من الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، إلي فاعلية البرامج التدريبية المصممة في في ضوء

التدريب علي مهارات إتخاذ القرار والمهارات الاستقلالية في تعزيز مهارات الأمن الذي لدي الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

وتبدو نتيجة هذا الفرض واقعية؛ فمعظم التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة الذين يمتلكون مهارات الأمن الذاتي بما تحتويه من مهارة الوعي بالذات ومهارة تنظيم الذات ومهارة الوعي الاجتماعي ومهارة العلاقات الاجتماعية، هم أفراد قادرين علي التواصل الاجتماعي، ويرتفع لديهم مستوي تحمل المسئولية والعناية بالذات، وهي سمات وثيقة الصلة بالسلوك الاستقلالي.

وفي هذا الصدد أجري كل من "كومانز وآخرون" Koemans, R, et al., (2015) دراسة هدفت إلي الكشف عن العوامل المرتبطة بالمشكلات الاستقلالية لدي الأفراد ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وقد تألفت عينة الدراسة من (84) من الأفراد ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة البالغين، وقد أوضحت النتائج إلي أن افتقار هؤلاء الأفراد لمهارات السلوك الاستقلال يعزي إلي القصور الواضح في مهارات الأمن الذاتي ولاسيما الوعي بالذات، كذلك أشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية دالة بين السلوك الاستقلالي والأداء النفسي العام لدي عينة الدراسة.

ويوضح "باراشيف" (Paraschiv, 2000) أن مهارات السلوك الاستقلالي تعد العامل الرئيسي في مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي الاندماج المجتمعي الناجح، وهناك جهود كبيرة تبذل من أجل تعليم وتعميم مهارات السلوك الاستقلالي حتي يتمكن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدامها في المجتمع عند الحاجة لها، كما أن تعلم تلك المهارات واستخدامها يجعل من الممكن لهؤلاء الأفراد أن يندمجوا في المجتمع بصورة أكثر سهولة، وأن يحصلوا علي وظائف جيدة، وأن ينجحوا في إقامة صداقات ويحافظوا علي استمراريتها، وأن يحيوا حياة مرضية، وبصفة عامة أن يحققوا نتائج شخصية ذات معني كبير.

وفي هذا السياق يضيف كل من "وود وآخرون" Wood, W. M, et al., (2004) أن السلوك الاستقلالي هو الهدف الأساسي لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، والاستقلالية لا تعكس غياب التأثير أو حتي التدخل، ولكنها تعكس القيام بالاختيارات والقرارات دون تدخل أو تأثير مفرط؛ فالبشر ليسوا مستقلين أومعتمدين علي أنفسهم بصورة كاملة ولكنهم يتصفون بالاعتمادية المتبادلة Interindependence.

وتعزي **الباحثة** نتيجة الفرض الحالي إلي ما خلصت إليه من قراءات ودرسات وبحوث سابقة في مجال مهارات الأمن الذاتي لدي التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، أن الطفل ذي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لديه قصور واضح في مهارات السلوك الاستقلالي ومهارات السلوك

التوافقي؛ وينعكس ذلك علي عدم قدرته علي العناية الشخصية والجسمية لنفسه، وعدم قدرته علي حماية نفسه من الأخطار التي يتعرض لها، واعتماده علي الآخرين، وضعف مهارات الأمن الذاتي.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني:

ينص علي أنه " **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة علي مقياس مهارات الأمن الذاتي ودرجاتهم علي مقياس المهارات الاجتماعية"**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وفيما يلي النتائج:

جدول (21) نتائج حساب معامل ارتباط بيرسون بين مقياسي مهارات الأمن الذاتي والمهارات الاجتماعية

	المهارات	مقياس المهارات الاجتماعية			
		توكيد الذات	ضبط الذات	التفاعل الاجتماعي	المقياس ككل
مقياس الأمن الذاتي	الوعي بالذات	0,983**	0,836**	0,540**	0,836**
	تنظيم الذات	0,700**	0,930**	0,840**	0,849**
	الوعي الاجتماعي	0,851**	0,711**	0,627**	0,808**
	العلاقات الاجتماعية	0,681**	0,555**	0,649**	0,801**
	المقياس ككل	0,914**	0,859**	0,758**	0,940**

يتضح من نتائج الجدول (21) تحقق الفرض البحثي، حيث أشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01) بين الدرجة الكلية لمقياس مهارات الأمن الذاتي، والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

وتتفق نتيجة الفرض الثاني مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة "تسنيم محمد" (2017) من فاعلية التدريب علي تنمية بعض مهارات حماية الذات (مهارة الوعي بالذات – مهارة الوعي الانفعالي – مهارة التقييم الدقيق للذات – مهارة الثقة في الذات – مهارة إدارة وتنظيم الذات – مهارة ضبط الانفعالات – مهارة القدرة علي التكيف – مهارة المبادرة – مهارة الوعي الاجتماعي – مهارة التعاطف – مهارة توجيه المساعدة – مهارة الوعي التنظيمي – مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية – مهارة التأثير والإقناع – مهارة الإتصال – مهارة إدارة الصراع – المهارات القيادية – مهارة بناء العلاقات – مهارة العمل الجماعي والتعاون) لدي الأطفال عينة الدراسة.

ولعل هذا ماأيدته – أيضاً – نتائج دراسة "إيمان قطب" (2011)، والتي أشارت إلي فاعلية التدريب علي المهارات الاجتماعية في خفض السلوكيات المضطربة وتعزيز التوافق النفسي والوعي بالذات لدي عينة من التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

وتبدو نتيجة هذا الفرض واقعية؛ فمعظم التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة الذين يمتلكون مهارات الأمن الذاتي بما تحتويه من مهارة الوعي بالذات ومهارة تنظيم الذات ومهارة الوعي الاجتماعي ومهارة العلاقات الاجتماعية، هم أفراد يمتلكون أيضاً مهارات توكيد الذات، ومهارات ضبط الذات، ومهارات التفاعل الاجتماعي، وهي سمات وثيقة الصلة بالمهارات الاجتماعية.

فالمهارات الاجتماعية تساعد الفرد علي التفاعل بشكل إيجابي مع البيئة المحيطة به، وهي مهارات مكتسبة ومتعلمة ويستخدمها الفرد من أجل التفاعل مع المجتمع بشكل مثمرٍ وفعّال، والإحساس بتقبل الآخرين وحبهم له سواء في المنزل أو في المدرسة، كما أن إحساس الفرد بتقدير الآخرين له يؤدي إلي ارتفاع تقديره لذاته، ومن ثم الإحساس بالأمن والطمأنينة النفسية (فاطمة علي، 2011: 47).

كما أوصت دراسة كل من "فريدمان وبفيفر" Friedman, L.M., & Pfiffer, L.J, (2020) بضرورة إعداد برامج تدريبية في ضوء العلاج السلوك لتنيمة المهارات الحايتية والاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، لما لها من دور هام في تعزيز مهارات الأمن الذاتي لديهم.

وفي السياق نفسه أجري كل من "ستوريبو وآخرون" Storebo, O, J, et al., (2019) للكشف عن فاعلية التدريب علي المهارات الاجتماعية في تعزيز الكفاءة الشخصية والوعي بالذات لدي عينة من الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وقد تألفت عينة الدراسة من (233) من ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (5 – 18) سنة، وقد أوضحت النتائج أن القصور في مهارات الوعي الذاتي والكفاءة الشخصية لدي هؤلاء الأفراد، يرتبط بشكل دال بالقصور في المهارات الاجتماعية، ومن ثم فالتدريب علي تنمية المهارات الاجتماعية من شأنه مساعدة الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة علي تعزيز مهارات الأمن الذاتي والكفاءة الشخصية والسلوك العام لديهم.

هذا وقد أشارت نتائج دراسة كل من "أحمد حسن وآخرون" (2013) والتي أجريت علي (45) طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بالمرحلة الإبتدائية، إلي وجود علاقة ارتباطية دالة بين المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات لدي الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

وفي ضوء الطرح السابق تري **الباحثة** أن نتيجة الفرض الحالي، تتفق مع ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث أن مهارات الأمن الذاتي تمكن التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من التكيف علي نحو إيجابي مع محيطهم الاجتماعي، وتجعلهم قادراين علي التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية، وتحدياتها، مما يساهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم، ووعيهم بذواتهم، ومساعدتهم في إقامة علاقات اجتماعية إيجابية، والمشاركة الإيجابية في الأنشطة الاجتماعية، وكلها متغيرات وثيقة الصلة بالمهارات الاجتماعية.

ثالثاً: نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث:

ينص علي أنه "**يمكن التنبؤ بدرجات التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة علي متغير الأمن الذاتي بمعلومية الدرجة علي مقياس السلوك الاستقلالي**"

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي البسيط Simple Regression Analysis، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (22) نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط

المتغير المستقل	معامل الانحدار المعياري (Beta)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار غير المعياري (B)	معامل الارتباط R	التباين المفسر (R2)	نسبة المساهمة (التغير في التباين المفسر)	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
مهارت الأمن الذاتي	0,940	0,054	1,022	0,940	0,883	0,881	19,039	دالة عند 0,01
قيمة الثابت Constant = 2,204								

جدول (23) نتائج تحليل التباين لدلالة معامل الانحدار الخطي البسيط

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الانحدار	5629,083	1	5629,083	362,476	دالة عند 0,01
البواقي	745,417	48	15,530		
الكلي	6374,500	49			

يتضح من الجدولين السابقين أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (0,940)، بينما بلغت قيمة معامل التحديد (0,883)، وهذا يعني أن متغير مهارات الأمن الذاتي يفسر حوالي (88,3%) من التباين الكلي لأداء التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة علي مقياس السلوك الاستقلالي، كما كانت قيمة (ف) تساوي (362,476)، بينما بلغت قيمة (ت) مقدار (19,039)، وجميع هذه القيم دالة عند مستوي دلالة 0,01 . وهذا يشير إلي أن العلاقة بين المتغيرين حقيقية، وأنه يمكن التنبؤ بأداء التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة علي مقياس السلوك الاستقلالي من خلال معلومية الدرجة علي مقياس مهارات الأمن الذاتي، مما يدلل علي تحقق الفرض البحثي، ومن الجدول رقم (23) يمكن توضيح معادلة الانحدار الخطي البسيط كالتالي:

ص = ب س + أ وتعني لفظياً

السلوك الاستقلالي = معامل الانحدار غير المعياري × مهارات الأمن الذاتي + ثابت الانحدار

السلوك الاستقلالي = 1,022 × مهارات الأمن الذاتي + 2,204

وتتفق نتيجة الفرض الثالث مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من "سكيندل وآخرون" (Schindl, et al., 2003) علي فعالية برنامج تعليمي قائم علي سلوكيات حماية الذات من التعرض للإساءة لدي المعاقين عقلياً في تنمية (المعرفة – المهارات الاجتماعية – الثقة بالنفس) بغرض تنمية السلوكيات المسئولة عن مهارات حماية الذات في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتشير النتائج إلي أن التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ذوي الإيجابية في مهارات الأمن الذاتي بما تحتويه من مهارة الوعي بالذات ومهارة تنظيم الذات ومهارة الوعي الاجتماعي ومهارة إدارة العلاقات الاجتماعية يتسمون بالقدرة علي التواصل الاجتماعي وتحمل المسئولية والعناية بالذات والتي تسهم في ارتفاع درجة السلوك الاستقلالي لديهم.

وعلي مدار الحقبة الماضية شهد مجال التربية الخاصة تركيزًا كبيرًا علي تنمية مهارات السوك الاستقلالي لدي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ويشير كل من "وود وآخرون" (Wood, W. M et al, B, 2004: 13) إلي التلاميذ الذين يكتسبون مهارات الاستقلال الذاتي أثناء فترة المدرسة تكون لديهم فرصة أكبر لتحقيق مخرجات إيجابية بعد المدرسة بصورة أكبر من زملائهم الذين لا يكتسبون تلك المهارات، فافتقاد مهارات الاستقلال الذاتي تعد عقبة رئيسية لتحقيق مخرجات إيجابية بعد المدرسة.

ويشير كل من "ويمير" و "وشوارتز" (Wehmeyer & Schwartz, 1998: 10) إلي ضرورة التركيز علي تنمية مهارات الاستقلال الذاتي لدي الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث أنهم دائمًا في حاجة إلي مزيد من الضبط في حياتهم وذلك لتحسين جودة حياتهم، كما أنهم يخبرون قدرًا محدودًا من الاستقلال الذاتي وفرص ضئيلة للاختيار وصناعة القرار،

ومما يدعم نتيجة الفرض الحالي، نتيجة التحقق من صحة الفرض الأول من الدراسة الحالية، والتي أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01) بين درجات التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة علي مقياس مهارات الأمن الذاتي ودرجاتهم علي مقياس الاستقلال الذاتي. وهذا ما اتفقت معه نتائج دراسة "كوتينهو" Coutinho, T, (2018) التي أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية بين كف الاستجابة والقصور في المهارات الاستقلالية والحياتية لدي الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

رابعاً: نتائج التحقق من صحة الفرض الرابع:

ينص علي أنه "**يمكن التنبؤ بدرجات التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة علي متغير المهارات الاجتماعية بمعلومية الدرجة الكلية علي مقياس الأمن الذاتي**"

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي البسيط Simple Regression Analysis، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (24) نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط

المتغير المستقل	معامل الانحدار المعياري (Beta)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار غير المعياري (B)	معامل الارتباط R	التباين المفسر (R2)	نسبة المساهمة (التغير في التباين المفسر)	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
مهارت الأمن الذاتي	0,940	0,054	1,022	0,940	0,883	0,881	19,039	دالة عند 0,01
قيمة الثابت Constant = 2,204								

جدول (25) نتائج تحليل التباين لدلالة معامل الانحدار الخطي البسيط

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الانحدار	5629,083	1	5629,083	362,476	دالة عند 0,01
البواقي	745,417	48	15,530		
الكلي	6374,500	49			

يتضح من الجدولين السابقين أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (0,940)، بينما بلغت قيمة معامل التحديد (0,883)، وهذا يعني أن متغير مهارات الأمن الذاتي يفسر حوالي (88,3%) من التباين الكلي لأداء التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة علي مقياس المهارات الاجتماعية، كما كانت قيمة (ف) تساوي (362,476)، بينما بلغت قيمة (ت) مقدار (19,039)، وجميع هذه القيم دالة عند مستوي دلالة 0,01 . وهذا يشير إلي أن العلاقة بين المتغيرين حقيقة، وأنه يمكن التنبؤ بأداء التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة علي مقياس المهارات الاجتماعية من خلال معلومية الدرجة علي مقياس مهارات الأمن الذاتي، مما يدلل علي تحقق الفرض البحثي، ومن الجدول رقم (25) يمكن توضيح معادلة الانحدار الخطي البسيط كالتالي:

ص = ب س + أ وتعني لفظياً

المهارات الاجتماعية = معامل الانحدار غير المعياري × مهارات الأمن الذاتي + ثابت الانحدار

المهارات الاجتماعية = 1,022 × مهارات الأمن الذاتي + 2,204

وتتفق نتيجة الفرض الرابع مع ما أوضحته نتائج دراسة "هبة عبد الكريم" (2018) من وجود علاقة وثيقة بين متغير مهارات الحماية النفسية للذات (مهارة الوعي بالذات – مهارة إعادة تنظيم الذات – مهارة الوعي الاجتماعي – مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية) وبين متغير الثقة بالنفس (ارتفاع مستوي التواصل الاجتماعي وتوكيد الذات والاستقلال) لدي الأطفال عينة الدراسة.

وتشير النتائج إلي أن التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ذوي الإيجابية في مهارات الأمن الذاتي بما تحتويه من مهارة الوعي بالذات ومهارة تنظيم الذات ومهارة الوعي الاجتماعي ومهارة إدارة العلاقات الاجتماعية يمتلكون أيضاً مهارات توكيد الذات ومهارات ضبط الذات ومهارات التواصل والتي تسهم في ارتفاع درجة المهارات الاجتماعية لديهم.

ومما يدعم نتيجة الفرض الحالي، نتيجة التحقق من صحة الفرض الثاني من الدراسة الحالية، والتي أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01) بين درجات التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة علي مقياس الأمن الذاتي ودرجاتهم علي مقياس المهارات الاجتماعية.

قائمة المراجع:-

أولاً: المراجع العربية:-

- أسماء إبراهيم أحمد الملا (2016). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط زائد وأثره علي الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- أسماء السرسي، وأماني عبد المقصود (2001). برنامج لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدي أطفال ما قبل المدرسة. مؤتمر "الطفل والبيئة" المؤتمر العلمي السنوي، معهد الدراسات العليا للطفولة ومركز الطفولة، جامعة عين شمس.
- أمل محمد حسونة (2007). المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، القاهرة: الدار العالمية.
- أميرة سامي عوض الله أبو العينين (2012). برنامج مقترح لتنمية مهارات الحماية من الإساءة لدي الأطفال، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- إيمان قطب (2011). فاعلية برنامج في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي عينة من تلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمنهور.
- أيمن سالم عبد الله حسن (2008). برنامج تدريبي لتنمية السلوك الاستقلالي لدي المراهقين ذوي التخلف العقلي البسيط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- جمعة سيد يوسف (2000). الاضطرابات السلوكية وعلاجها، القاهرة: دار غريب.

- دعاء شعبان محمد إسماعيل (2011). تصميم برنامج لتنمية مهارات حماية الذات لدي الإناث المعاقات عقلياً القابلات للتعلم في مدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- دينا هشام عادل نور الدين (2018). أثر أسلوب الوالدين علي نوعية الحياة لدي الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط الحركي، رسالة ماجستير، معهد الطفولة، جامعة عين شمس.
- رزان منصور عبد الحميد الكردي (2012). تنمية بعض مهارات حماية الذات لدي تلاميذ مدرسة التربية الفكرية ذوي متلازمة داون، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- رياض نايل العاسمي (2008). اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدي تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي الحلقة الأولي "دراسة تشخيصية"، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق، مج (24)، ع (1)، ص ص 53 – 103.
- زينب محمود شقير (1999). فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي متعدد المحاور (مقترح) في تعديل بعض خصائص الأطفال مفرطي النشاط، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية "المجلة العلمية"، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- سناء محمد سليمان (2014). مشكلة النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدي الأطفال، القاهرة: عالم الكتب.
- السيد عبد الحميد السيد (1998). دراسة لبعض مظاهر السلوك الاستقلالي وتقدير الذات لدي بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، مج (2)، ع (3)، ص ص 141 – 192.
- السيد علي أحمد، وفائقة محمد بدر (1999). اضطراب الانتباه لدي الأطفال، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- عادل عز الدين الأشول (1987). موسوعة التربية الخاصة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الرقيب البحيري، وعفاف عجلان (2014). مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عدنان (2007). برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية وخفض السلوك العدواني لدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبات التعلم، وبطئ التعلم، واضطراب السلوك، المؤتمر العلمي الأول "التربية الخاصة بين الواقع والمأمول"، مج (3)، ع (15 - 16) يوليو، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها.
- العربي محمد علي زيد (2003). فعالية التدريب علي استخدام جداول النشاط المصور في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثرها في خفض السلوك الانسحابي لدي الأطفال المتخلفين عقلياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- فاطمة علي محمد إبراهيم (2011). فاعلية برنامج لتعلم المهارات اللغوية الأساسية في ضوء مدخل الذكاءات المتعددة في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- فريد جبرائيل (1960). قاموس التربية وعلم النفس، بيروت، منشورات دائرة التربية، الجامعة الأمريكية.
- كريمان محمد إبراهيم زهير (2018). المهارات الاجتماعية كمعدل لعلاقة تقدير الذات بالتنمر لدي الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

- كمال سالم سيسالم (2001). اضطرابات قصور الانتباه والحركة المفرطة، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- مجدي عبد الكريم حبيب (2001). اختبار الكفاءة الاجتماعية، كراسة التعليمات، القاهرة: دار النهضة العربية.
- مجدي محمد الدسوقي (2006). اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. الأسباب – التشخيص – الوقاية والعلاج، سلسلة الاضطرابات النفسية (5)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد السعيد عبد الجواد أحمد أبو حلاوة (2001). التربية الجنسية للأطفال والمراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة. بحث مقدم ضمن فعاليات الدورة التدريبية لتأهيل العاملين في مجال التربية الخاصة (إشراف جمعية الحياة للجميع لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة)، كلية التربية بدمنهور، جامعة الأسكندرية، ص ص 1 – 24.
- محمد محمد السيد عبد الرحيم (2005). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات حماية الذات لدي ذوي التخلف العقلي البسيط، رسالة ماجستير، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.
- مصطفي أبو المجد سليمان (2010). فعالية العلاج السلوكي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال ذوي العسر القرائي. بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي الثامن حول استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم "الواقع والطموحات"، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 21 – 22 / 4.
- معصومة أحمد إبراهيم (2003). اضطراب عجز الانتباه وفرط النشاط وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية وسمات الشخصية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، القاهرة، مج (2)، ع (2) إبريل.
- مني كمال، ومصطفي عبد المحسن (2010). فاعلية برنامج إرشادي تدريبي لأمهات ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في تنمية بعض مهارات حماية الذات لدي أطفالهن، الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ص ص 345 – 373.
- نشوة عبد المنعم (2004). التدخل السيكولوجي لعلاج بعض حالات نقص الانتباه لدي عينة من أطفال المدارس الإبتدائية، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- نشوة نبيل يوسف (2011). فاعلية برنامج لتخفيف بعض الصعوبات المعرفية لدي الأطفال ذوي نقص الانتباه واضطراب الإدراك الحسي، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- هبة عبد الكريم عبد العال محمد (2018). مهارات الحماية النفسية للذات وعلاقتها بالثقة بالنفس لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مج (24)، ع (2) إبريل.
- هبة عبد الكريم عبد العال محمد (2019). برنامج لتنمية مهارات حماية الذات وخفض السلوك الانسحابي وتحسين درجة الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.
- وفاء خير مسعود يوسف (2005). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي بمفاهيم الحماية لدي عينة من الأطفال، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- يوبي نبيلة (2015). فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركي ومشتتي الانتباه ما بين 6 – 12 سنة. تقنية التدعيم الإيجابي – تكلفة الاستجابة – جدولة المهام، رسالة ماجستير، نيابة

مديرية الجامعة للتكوين العالي في ما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي، جامعة وهران، الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:-

- ***American Psychiatric Association. (1994).*** *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. (4th ed.). Washington, DC.*
- ***American Psychiatric Association. (2013).*** *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. (5th ed.). Washington, DC.*
- ***Arnold, L. E., Hodgkins, P., Kahle, J., Madhoo, M., & Kewley, G. (2020).*** *Long-term outcomes of ADHD: academic achievement and performance. Journal of attention disorders, 24(1), 73-85.*
- ***Barkley, R. A. (1990).*** *Attention-deficit hyperactivity disorder. Scientific American, 279(3), 66-71.*
- ***Barkley, R. A., Guevremont, D. C., Anastopoulos, A. D., DuPaul, G. J., & Shelton, T. L. (1993).*** *Driving-related risks and outcomes of attention deficit hyperactivity disorder in adolescents and young adults: a 3-to 5-year follow-up survey. Pediatrics, 92(2), 212-218.*
- ***Carter, M. J. (1993).*** *Parents' attributions for their children's compliance and self-confidence: comparisons between parents of boys with ADHD and parents of comparison children (Doctoral dissertation, University of California, Los Angeles).*
- ***Coutinho, T. V., Reis, S. P. S., Silva, A. G. D., Miranda, D. M., & Malloy-Diniz, L. F. (2018).*** *Deficits in response inhibition in patients with attention-deficit/hyperactivity disorder: the impaired self-protection system hypothesis. Frontiers in psychiatry, 8, 299.*
- ***Friedman, L. M., & Pfiffner, L. J. (2020).*** *Behavioral interventions. In The Clinical Guide to Assessment and Treatment of Childhood Learning and Attention Problems (pp. 149-169). Academic Press*
- ***Gresham, F. M., Sugai, G., & Horner, R. H. (2001).*** *Interpreting outcomes of social skills training for students with high-incidence disabilities. Exceptional children, 67(3), 331-344.*
- ***Harris, J., & White, V. (2018****). A dictionary of social work and social care. Oxford University Press.*
- ***Hoza, B., & Pelham, W. E. (1995).*** *Social-cognitive predictors of treatment response in children with ADHD. Journal of Social and Clinical Psychology, 14(1), 23-35.*

- ***Humphreys, K. L., Galán, C. A., Tottenham, N., & Lee, S. S. (2017).*** *" Impaired social decision-making mediates the association between ADHD and social problems": Erratum.*
- ***James, Midgley., & Amiy, Conley. (Eds.). (2010).*** *Social work and social development: Theories and skills for developmental social work. Oxford University Press.*
- ***Jess, S. (1987).*** *The Random House Dictionary of English Language, Random House Company, Second Edition, New York.*
- ***Koemans, R. G., van Vroenhoven, S., Karreman, A., & Bekker, M. H. (2015).*** *Attachment and autonomy problems in adults with ADHD. Journal of attention disorders, 19(5), 435-446.*
- ***Kuypers, J. A., & Bengtson, V. L. (2006).*** *Social breakdown and competence. Human development, 16(3), 181-201.*
- ***Liddle, B., & Nettle, D. (2006).*** *Higher-order theory of mind and social competence in school-age children. Journal of Cultural and Evolutionary Psychology, 4(3-4), 231-244.*
- ***McGregor, S. L. (2005).*** *Reconceptualizing risk perception: perceiving Majority World citizens at risk from 'Northern'consumption. International Journal of Consumer Studies, 30(3), 235-246.*
- ***Paraschiv, I. (2000).*** *Self-Determination, Self-Advocacy, and the Role of the Professional.*
- ***Paskiewicz, T. L. (2009).*** *A comparison of adaptive behavior skills and IQ in three populations: Children with learning disabilities, mental retardation, and autism. Temple University.*
- ***Pugh, J. (2014).*** *Enhancing autonomy by reducing impulsivity: The case of ADHD. Neuroethics, 7(3), 373-375.*
- ***Schindel-Martin, L., Morden, P., Cetinski, G., Lasky, N., McDowell, C., & Roberts, J. (2003).*** *Teaching staff to respond effectively to cognitively impaired residents who display self-protective behaviors. American Journal of Alzheimer's Disease & Other Dementias®, 18(5), 273-281.*
- ***Schoon, I. (2009).*** *Measuring social competencies. Working Paper Series of the Councel for Social and Economic Data (Rat SWD). N. 58.*
- ***Seidel, W. T. (1990).*** *Evidence of difficulties in sustained attention in children with ADDH. Journal of abnormal child psychology, 18(2), 217-229.*
- ***Storebø, O. J., Andersen, M. E., Skoog, M., Hansen, S. J., Simonsen, E., Pedersen, N., ... & Gluud, C. (2019).*** *Social skills training for Attention*

Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) in children aged 5 to 18 years. Cochrane Database of Systematic Reviews, (6).

- ***Teyber, E. (1996)**. Attention deficit Hyperactivity Disorder. Faith, H. Meclure.*
- ***Tremblay, K. N., Richer, L., Lachance, L., & Côté, A. (2010).** Psychopathological manifestations of children with intellectual disabilities according to their cognitive and adaptive behavior profile. Research in Developmental Disabilities, 31(1), 57-69.*
- ***Warren, H. C. (2018).** Dictionary of psychology. Routledge.*
- ***Wehmeyer, M., & Schwartz, M. (1998).** The relationship between self-determination and quality of life for adults with mental retardation. Education and training in mental retardation and developmental disabilities, 3-12.*